Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الأدب القديم، كما تأسست الجامعة السورية سنة ١٩٢٣، بضم مدرستي الطب والحقوق[١]، وحرصت على تأليف الكتب، وترجمة روائع المؤلفات العلمية والأدبية العالمية، ونشر المخطوطات. وأصدر الحكم الفيصلي عدة صحف. ولكن مملكة فيصل لم تدم طويلا، وثارت ثائرة الفرنسيين، وكانت فرنسا (وهي أقوى دول الغرب آنئذ وقد خرجت ظافرة من الحرب العالمية) تعتبر سورية ولبنان مناطق نفوذ لها، وكبر عليها ان تستقل سورية ويقوم فيها حكم عربي. فهجم الجيش الفرنسي على هذه المملكة لتقويضها ونشبت معركة ميسلون عام ١٩٢٠ بين القوات الفرنيسة والقوات السورية الحديثة بقيادة يوسف العظمة وزير الحربية انتهت باستشهاده ودخول قوات الاحتلال دمشق ورحيل الملك عن البلاد.

كان رد فعل الأدباء عنيفا بعد معركة ميسلون، فكتبوا قصائد تصف النقمة الشعبية على الانتداب وتصور شعور الكراهية العارم الذي يختلج في ضمير الشعب لاعداء الحرية. وقدموا صورا حية للانتفاضات والثورات المتلاحقة التي كبدت العدو الفرنسي الخسائر الكبيرة[٢]، وألحقت به هزائم متكررة انتهت بطرده من الأراضي السورية، تغنى الأدباء السوريون ببطولة الشعب ولاسيما حين نشبت الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥[٣] ولم يقتصر وصف لهيبها المندلع على شعراء سورية بل تعداه الى شعراء الأقطار

(١)- تأسست كلية الطب في دمشق سنة ١٩١٩ بأمر الملك فيصل وقامت على انقاض كلية الطب التركية التي نشأت عام ١٩٠٣. (راجع سامي الكيالي -الأدب المعاصر في سورية ١٨٥٠ -١٩٥٠) ص١٩

(٢)- بعث الجنرال الفرنسي (ساراي) بتقرير الى «الكسي دورسه» يقول فيه انه نشبت في سورية وحدها خمس وثلاثون ثورة دفن فيها خمسة الاف جندي فرنسي.

(٣)- اشهر الثورات السورية ثورة صالح العلي من ايار ١٩١٩ حتى حزيران ١٩٢١، وثورة ابراهيم هنانو من تموز ١٩٢٠ حتى تموز ١٩٢١، وثورة سلطان الأطرش الأولى عام ١٩٢٢، والثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان الأطرش ١٩٢٥.